جل وعلا   جزي بنوه ابا الفيلان جزي فعل ماض وبنوا فاعل
والها مضاف اليه وابا الفيلان مفعول وهذا هو
الشاهد حيث اتصل الضمير ببنوه الواقع فاعلا لجزي
وعاد على المفعول المتاخر وهو ابا الفيلان ومعنى البيت
جزا بنوا ابا الفيلان عنه في حال كبر سنه مع حسن
فعله معهم قبل ذلك وتربيته فيهم واكرامه لهم جزا
كجزا سنمار وهو رجل صانع من الروم بني قصرا عظيما
يسمى بالخورنق وهو الذي بظهر الكوفة لم تر العرب
مثله للنعمان ملك الحيره وكان بناؤه له في عشرين
سنة فلما فرغ منه وتممه واطلع عليه اخذه من يده
والقاه من اعلاه خوفا من ان يبني لغيره مثله فوقع
ميتا فصارت العرب تضرب به المثل من جهة سوء
المكافاة له على ما فعل فكان الشاعر يقول جزا بنوا
غيلان عنه جزا كجزا هذا الصانع بسبب اذايتهم له
في حال كبره مع تقدم الاحسان وابا الاكرام منه
لهم حال صغرهم فكانهم قابلوا الجميل الذي فعله معهم
بسوء فعلهم ومعاشرتهم له في حال كبره لا قابل
النعمان المذكور الجميل الذي فعل الصانع فيه من
بنائه ما ذكر له بان القاه من اعلاه حتى خر ميتا
ثم ما اتصل به المفعول المتاخر كامر في نظيره منا
عوده على ما اتصل به الفاعل   امتنعت المسئلة

اي

اي امتنع جوازها اتفاقا   وقد نقل بعضهم ان خلافا ٢٠٧
اي في الجواز وعدمه والحق المنع لا قال   النايب
عن الفاعل اي هذا باب الاحكام المتعلقة بنايب
الفاعل وهذه التسمية اصطلاح لابن مالك لم يسبق
بمثلها وهي جامعة لافراد النايب من المفعول والمصدر
والظرف والجار والمجرور ومانعة من دخول الغير فيها
كمفعول اعطي زيد درهما فهي اولى من تعبير الجمهور
بقولهم المفعول الذي لم يسم فاعله لعدم شمولها ما ذكر
من المصدر والظرف والجار والمجرور فهي غير جامعة
وليست مانعة ايضا لادخالها الغير وهو قولك فيما
تقدم اعطي زيد درهما الذي خرج بالعبارة الاولى
لانه يصدق على درهما الواقع منصوبا فيه انه مفعول
لم يسم فاعله فيقتضي ذلك انه من جملة ما نحن فيه
مع انه ليس كذلك وبهذا تعلم سقوط اعتراض ابي حيان
على المصنف حيث قال لم ار مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك
فكان الاولى له التعبير بما عبر به الجمهور وقد علمت مما
تقدم نكتة عدوله عنها الى التعبير بما عبر به رضي الله
عنه واجيب عن عبارة الجمهور اي عن ما عبر به الجمهور
بان المراد من قولهم المفعول الذي لم يسم فاعله اي
ما يقوم مقام الفاعل فهو علم بالغلبة على ذلك فهي
بهذا المعنى تكون مساوية لعبارة المصنف جامعة مانعة

Copyright © King Saud University